

دول الخليج تسعى لزيادة وحدتها التكاملية في اجتماعات الشهر المقبل

■ الرياض/وكالات
تواصل دول الخليج الست مساعيها لإقامة وحدة تكاملية لمواجهة التحديات حسب ما ذكرته صحيفة ارب نيوز السعودية التي صدرت بالانجليزية يوم أمس، وقالت الصحيفة : إن وزراء خارجية الدول الست سيجتمعون في سبتمبر ليبحث خطة لتوثيق التكامل بين هذه الدول. وقال العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز في ديسمبر الماضي : إن مجلس التعاون الخليجي - الذي يضم إلى جانب السعودية الكويت وقطر والبحرين والإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان - يجب أن يتجاوز مرحلة التعاون إلى مرحلة الوحدة في كيان واحد في مواجهة انتفاضات الربيع العربي والخطر الذي ترى أن إيران تمثلته. وقال عبد اللطيف الزياتي الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي في تصريحات نقلتها ارب نيوز : "سيبحث وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي مبادرة الانتقال إلى اتحاد خليجي عندما يجتمعون الشهر المقبل". وأضاف : إن لجنة شكلت في ديسمبر لبحث الخطة اختتمت عملها



الذي رفع إلى وزراء خارجية الدول الأعضاء. وفي الفترة التي سبقت قمة عقدت في مايو من العام الجاري قال بعض مسؤولي الخليج إنهم يتوقعون إعلانا في اجتماع من نوع ما عن إقامة اتحاد وربما يكون بين المملكة العربية

السعودية والبحرين فقط. لكن مجلس التعاون الخليجي أرجأ أي قرار إلى اجتماع مقبل. وقال وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل بعد القمة : إن أي خطوة نحو الاتحاد ستشمل كل الدول وإن التكامل فقط بين السعودية

والبحرين ليس مطروحا. ومن بين الدول الست كانت البحرين فقط هي التي شهدت اضطرابات كبيرة خلال انتفاضات الربيع العربي في العام الماضي عندما انتفضت الأغلبية الشعبية على الحكام السنة في موجة احتجاجات استمرت حتى



حكومة رومانيا تحاول إقالة الرئيس

■ بوخارست/وكالات
اضطرت حكومة بيسار الوسط في رومانيا التي اكدت انها تخلت الاستفتاء حول اقالة الرئيس تيرايا بانيشكو، ليقول التدقيق في اللوائح الانتخابية بطلب من المحكمة الدستورية. وقال رئيس الوزراء فتوور بونتا في اجتماع مع عدد من مسؤولي الادارات ان المحكمة طلبت منها التدقيق في معطيات اللوائح قبل ٣١ اغسطس. وكانت التحالف الاشتراكي الليبرالي الحاكم في بوخارست بدأ منذ مطلع يوليو سلسلة من الإجراءات لإقالة الرئيس الذي ينتمي إلى يمين الوسط. وقد واجهت انتقادات من الاتحاد الاوروبي بسبب قراراتها التي وصفت بأنها "مساس بولمة القانون" وغير ٨٦٪ من الناخبين الذين ادلوا باصواتهم عن تأييدهم لإقالة الرئيس. وتحدثت المحكمة الدستورية عن "معطيات متناقضة نقلتها السلطات العامة حول عدد الأشخاص المرشحين على اللوائح الانتخابية". ويفيد نور وزارة الداخلية التي يقودها ايوان روس (بيسار الوسط) جديلا. فقد اكد روس في ٢٤ يوليو ان اللوائح الانتخابية التي شكلت اساسا للاستفتاء تم تحديثها في العاشر من يوليو. واكد ذلك في مذكرة وجهها إلى المحكمة الدستورية الاربعا. لكن وزارة وجهت مذكرة جديدة تقول فيها انها لا تستطيع تأكيد دقة هذه اللوائح. من جهتها، اعلنت النيابة العامة انها فتحت تحقيقات حول لوائح الناخبين.

اسانج يواجه عقوبة الإعدام

■ مكتب/وكالات
أكد القاضي الإسباني السابق بالتساغر غارثون الذي يترأس فريق المحامين عن مؤسس موقع ويكيليكس جوليان اسانج أن موكله الذي طلب اللجوء إلى الكوادور عاجز عن الدفاع عن نفسه بسبب السرية التي تحيط بها الولايات المتحدة أي أنهم يمكن أن توجه إليه. وصرح غارثون "تتكهّن بذلك الاتهامات لكن ليس لدينا أي معلومات من الولايات المتحدة لأن إجراءات لجنة المحلفين العليا سرية وبالتالي الاتهامات سرية". وتابع غارثون اصام محاميه في كويتو "طلما الاتهامات سرية (فراسانج) عاجز تماما" عن الاستعداد لكيفية الرد على الادعاءات الموجهة اليه. ولا يزال اسانج (٤١ عاما) الاسفراي في سفارة الكوادور في لندن حيث طالب باللجوء لفتاوي ترحيله إلى السويد حيث يواجه اتهامات بالاعتداء الجنسي. وكما انه يخشى أن يتم تسليمه إلى الولايات المتحدة حيث يواجه اتهامات متعلّقة بقيام ويكيليكس بنشر وثائق سرية تتضمّن معلومات حول الحرب في العراق وفي أفغانستان بالإضافة إلى كم هائل من الوثائق الدبلوماسية. وكانت والدته كريستين التقّت مع رئيس الكوادور رافائيل كوربا الذي قال لها إن المهّم بالنسبة إلى جوليان هو أن الكوادور تنظر بكرم من المسؤولية في طلبه للجوء. وأعربت والدة اسانج عن قلقها من احتمال ان يواجه ابنها عقوبة الإعدام في حال تسليمه إلى الولايات المتحدة.

افغانستان.. مقتل جنديين دوليين

■ ولنجتون/وكالات
أعلن رئيس الوزراء النيوزيلندي جون كي امس الأحد مقتل جنديين نيوزيلنديين واصابة ستة آخرين خلال هجوم وقع عليهم في ولاية بابيان وسط أفغانستان، حيث تعرّضوا لإطلاق نيران أثناء مساعدهم لوقوات أمن قلقها من اشتباك مع مسلحين. وقتل في الهجوم كذلك عنصران أمن أفغانيان واصيب عشرة، في حين اصيب مدني واحد. وقال رئيس الوزراء في مؤتمر صحفي: إنه يوم مأساة كبيرة، بالنسبة للنيوزيلندا البلد الصغرى، فقدان هذا العدد من رجالنا ثمن هائل بذهعه. إنه يزيد المخاطر التي تواجهها قواتنا يومياً خلال عملها بلا كلل لإعادة الاستقرار إلى الولاية. وبيدًا وترفع إلى سبعة عدد الجنود النيوزيلنديين الذين قتلوا في أفغانستان منذ انتشرت قوات نيوزيلندية في هذا البلد. ونيوزيلندا، قوة لإعادة البناء في أفغانستان منذ عام ٢٠٠١ تعمل في إقليم بابيان، وستغني رسميا مهمتها في بداية عام ٢٠١٣.

إيران تطلب مساعدة تركيا وقطر

■ طهران/وكالات
طلبت إيران أمس من تركيا وقطر المساعدة في تأمين الإفراج عن ٤٨ إيرانياً خطفوا في العاصمة السورية دمشق. وخلف مسلحون الإيرانيين بعد أن زاروا مزارا شعيبيا في دمشق يوم السبت. وتكررت وكالة الأنباء الإيرانية أن وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو ونظيره القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني وافقا على المساعدة في السعي من أجل الإفراج عن الإيرانيين خلال مكالمتين هاتيفتين منفصلتين مع وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى. وتقول وسائل إعلام إيرانية إن عددا من الإيرانيين خطفوا في سوريا منذ اندلاع الانتفاضة الشعبية ضد حكم الرئيس السوري بشار الأسد قبل ١٧ شهرا واطلق سراح كثير منهم وجرى تسليمهم إلى السلطات التركية قبل عودتهم إلى إيران. كما ذكرت أيضا أن خمسة مهندسين إيرانيين كانوا خطفوا في حصف في ديسمبر افرح عنهم الشهر الماضي مضيفة أن زوارا شيعية خطفوا في يناير وفبراير ومعظمهم اطلق سراحه.

اغتيال ضابط شرطة بطاجكستان

■ غورنو/وكالات
أعلنت مصادر رسمية طاجيكية أن نائب قائد شرطة طاجيكستان لمكافحة الشعب الملازم فاروخ زاربيوف قُتل خلال عملية خاصة في إقليم غورنو ببادخشان جنوب شرق طاجيكستان. ونقلت وكالة "إنتار ناس" الروسية أمس عن مصادر في وزارة الداخلية الطاجيكية قولها إنه يجري تحقيقات في ظروف مقتل زاربيوف. وأوضح مصدر في لجنة الطوارئ الإقليمية للوكالة أن جثة الضابط الذي لم تذكر أسباب وفاته بالتفصيل، وجدت عند الجهة الشمالية من نهر بيانزرد الذي يمثل مجرا خط فاصلا بين طاجيكستان وأفغانستان حيث عُثر عليها مزارعون محليون.

لا نية أردنية لتوقيف أبو قتادة

■ عمان/وكالات
قالت مصادر في التيار السلفي الجهادي في الأردن إن عائلة عمر محمود عثمان أبو عمر الملقب بـ "أبو قتادة" تلقت وعودا من جهات رسمية أنه في حال تم تسليمه فإنه سيتم إخلاء سبيله فوراً، على ما أوردت صحيفة أردنية أمس. وقالت مصادر صحفية الغدا، إن عائلة أبو قتادة، المتهم بأنه مصر لإهم لاحد الضاحطين الذين نفذوا هجمات ١١ سبتمبر ٢٠١١، على الولايات المتحدة، تلقت اتصالاً هاتفياً من مكان توقيفه لطمأنه عائلته على سلامته وحالته الصحية. وتابع أن عائلة أبو قتادة رفضت أي تدخل للتيار السلفي الذي كان يروي القيام بخطوات تصعيدية تجاهلية الجهات الحكومية بالتدخل لدى السلطات البريطانية لإفراج عنه أثناء فترة النظر في قضية منروعية ترحيله. وكانت محكمة خاصة بريطانية رفضت في اواخر مايو إخلاء سبيل أبو قتادة بالكفالة وإبقائه موقوفا تحت الحراسة الأمنية المشددة لحين صدور قرار من المحكمة للتحرك بشأن قرار ترحيله إلى الأردن. وقالت صحيفة اللاندينت البريطانية إن الإجراءات الأمنية المشددة التي تطبقها بريطانيا بسبب دورة الألعاب الأولمبية كانت السبب وراء رفض الاستئناف المقدم من أبو قتادة المتهم في قضايا إرهاب. وفي حال ترحيله إلى بلاده، سيتم البدء بإعادة محاكمته في قضايا إرهاب، وأدان الأردن أبو قتادة غيابيا بتضجيع متشددين كانوا يخطفون لتفكيك تفجيرات عامي ١٩٩٩م، و٢٠٠٠م.

ترازيد احتمالات نيل الفلسطينيين لدولة غير عضو في الامم المتحدة



■ القدس/(رويترز)
قال مبعوث اسرائيل لدى الامم المتحدة أمس إن سعي الفلسطينيين لرفع وضعهم في المنظمة الدولية سيحدث دعما من الأغلبية هناك لكن هذا لن يقربهم من إقامة الدولة والسلام مع اسرائيل. وقال الفلسطينيون إنهم سيجدودن محاولتهم للحصول على اعتراف من الامم المتحدة بهم كدولة مستنديين إلى تعثر جهود السلام والبناء الاستيطاني الفلسطيني مع محاولة استعادة الاهتمام الدولي الذي تحول إلى الأزمات في إيران ومصر وسوريا. وقال بروسور لراديو اسرائيل في مكالمة هاتفية: "هناك محاولة (من جانب الفلسطينيين) لاتخاذ خطوات من جانب واحد لتحويل الصراع". وأضاف لكن بخلاف ما قد يكون مشاعر إحباط من المهم أن نتذكر أن الطريق إلى السلام يمر حقا عبر مائدة المفاوضات مع اسرائيل. ويستلزم حصول الفلسطينيين على العضوية الكاملة في الامم المتحدة موافقة مجلس الأمن حيث من المرجح أن تستخدم الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) نظرا لطلبها أن يتوصل الفلسطينيون إلى اتفاق مع اسرائيل فيما يتعلق بإقامة دولتهم. لذلك فإن الفلسطينيين - فيما يصغفونها بأنها خطوة مؤقته - يعترمون أن يطلبوا من الجمعية العامة للأمم المتحدة في الشهر المقبل منحهم وضع المراقب لدولة غير عضو مما سيتيح لهم الانضمام لعدد من وكالات الامم المتحدة والمحكمة الجنائية الدولية. والفلسطينيون حاليا هم "كيان" مراقب بالأمم المتحدة دون أن يكون لهم حق التصويت. ولم تدم طويلا محاولة ممثلة لرفع وضع الفلسطينيين وسط عقوبات مالية وحملة دبلوماسية مضادة من اسرائيل والولايات المتحدة. وقال بروسور: إن لدى الفلسطينيين أغلبية مضمونة في الجمعية العامة المؤلفة من ١٩٢ عضوا وهي كافية لمنحهم وضع المراقب غير العضو وهو ما توقع المبعوث أن يستخدم في أيديهم اسرائيل في العديد من المحافل الدولية. واتهمت اسرائيل الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالتوجه إلى الامم المتحدة كي يتجنب المفاوضات التي ستؤدي إلى

اريدغان دمشق بالسماح للمتطرفين الاكراد بالتحرك بحرية في شمال البلاد، محذرا من أن انقرة لن تردد في ضرب "الارهابيين". وتزعم انقرة أن بعض المتطرفين الاكراد في سوريا ارغموا على الانتقال إليها من مواقعهم في المناطق الجبلية شمال العراق بعد سلسلة من الغارات الجوية التركية. ورفضت الانباء عن سيطرة حزب الاتحاد الديمقراطي "الحليف السوري لحزب العمال الكرستاني" على مناطق شمال سوريا، انقرة إلى اتخاذ خطوات دبلوماسية وعسكرية لتحديد ما تعتبره تهديدا محتملا. وتوترت العلاقات بين الخليجين السابقين منذ مارس ٢٠١١م. ووصلت العلاقات إلى أسوأ مراحلها مع اسقاط سوريا طائرة تركية مقاتلة في يونيو الماضي، مما أدى إلى وفاة قائديها واعتبار انقرة دمشق خصما "عاديا". وترد دمشق بالقول: ان انقرة تدعم "الارهابيين" لاسقاط النظام السوري، في إشارة إلى الجيش السوري الحر المؤلّف من جنود منشقين، والذي يتخذ من الاراضي التركية الحامية للحدود السورية قاعدة له. وزار وزير الخارجية التركية أحمد داوود اوغلو الاسبوع الماضي شمال العراق لاجراء محادثات مع رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني عن الوضع في شمال سوريا. وقال الرجلان في بيان مشترك صادر ان على "سوريا الجديدة ان تكون حرة من مجموعة او منظمة ارهابية ومتطرفة". ورغم العلاقات التي نسجتها تركيا مع الحكومة القلبيية في شمال العراق، الا ان انقرة تعارض فكرة قيام دولة كردية مستقلة.

مقتل العشرات في المعركة المتصاعدة بين الاكراد والجيش التركي

■ انقرة/ * .. قتل ١٩ شخصا في اشتباكات بين الجنود الأتراك ومقاتلي حزب العمال الكرستاني بالقرب من الحدود العراقية جنوب شرق البلاد، كما اثار مسؤول محلي. وقتل ستة جنود واثنان من حراس القرى و١١ متمردا كرديا كما جرح ١٥ جنديا، عندما هاجم المتمردون الاكراد مركزا للجيش في مركزا بمحافظة هكاري على الحدود العراقية، كما نقلت وكالة انباء الاناضول عن المحافظ اورهان علموغلو. ويأتي الهجوم على المركز العسكري بعد سلسلة من الاعتداءات المماثلة في جنوب شرق تركيا ذات الغالبية الكردية، مما دفع الجيش إلى اطلاق هجوم شامل ضد حزب العمال في المنطقة. واطلق الأتراك عملية برية وجوية في الاضخم منذ اعوام لطرد المتمردين من بلدة سمندلي الواقعة أيضا في محافظة هكاري. وأشارت قناة "ان تي في" التلفزيونية الخاصة أمس إلى أن نحو ألفي جندي يشاركون في الهجوم. وقال نائب رئيس الوزراء بشير اتالي الاسبوع الماضي: ان "عملية جديدة وقوية" بدأت في سمندلي. وقام حزب العمال الكرستاني الذي يصف منظمة ارهابية في تركيا وغالبية المجتمع الدولي، بحمل السلاح بدءا من عام ١٩٨٤م مطلقا نزاعا حصد نحو ٤٥ الف قتيل. ويأتي الهجوم التركي الاخير بعد ابناء عن سيطرة الاكراد على بعض المناطق في شمال سوريا مع تصاعد التحركات الاحتجاجية ضد نظام الرئيس بشار الأسد. واتهم رئيس الوزراء التركي رجب طيب

الخرطوم وجوبا تتجاوزان عقبة النفط بعد انتهاء المهلة الدولية



■ اديس ابابا / قال ثابو مبيكي وسيط الاتحاد الافريقي أمس الأول ان السودان وجنوب السودان اتفقا على إنهاء خلاف بينهما بشأن اموال النفط وسيناقشان استئناف صادرات نفط جنوب السودان عبر السودان. وأوضح جنوب السودان الذي لا يملك منافذ بحرية إنتاج النفط في يناير بعد اخفاقه في الاتفاق مع السودان بشأن المبلغ الذي يتعين أن يدفعه لتصدير نفطه عبر خطوط الانابيب الشمالية. والنفط هو شريان الحياة لاقتصاد البلدين. واصبحت الدولتان على شفا حرب كاملة في ابريل نيسان بعد تصاعد قتال حدودي في اسوا اعمال عنف منذ استقلال جنوب السودان في يوليو من العام الماضي بموجب اتفاق عام ٢٠٠٥م اتهت حربا امنية استمرت عشرات السنين مع الخرطوم. ولم تتفق الدولتان عند الانفصال على ترسيم الحدود والمبلغ الذي يتعين على جنوب السودان دفعه لتصديره نفطه عبر الشمال. وقال مبيكي رئيس جنوب افريقيا السابق: انه اتفاق بشأن كل الامور المسائل الملقة كانت رسوم النقل والمعالجة والعبور. ولم يذكر تفاصيل ولم يصدر تعليق قوري من جانب السودان وجنوب السودان الذين يتفاوضان لاتهاء العدا، في الاتحاد الافريقي بآديس ابابا. وكانت هذه الأنباء مفاجئة بعد ان اتهم باجان اموم كبير مفارضي جنوب السودان الخرطوم بالمطالبة برسوم عبور باهظة جدا. وقطع وفدا للبلدين قبل ساعات المحادثات دون التوصل لاتفاق شامل بعد انتهاء سواعد نهائي حددته مجلس الامن الدولي. وصرح مسؤولون بان السودان نفسه خفض طلبه بضع ١٥ دولارا للبرميل لكل خط بعد ان كان يطلب بضع ٢٢ دولارا. وكان السودان حتى الاسبوع الماضي يصغر على دفع ٢٦ دولارا للبرميل.

وقال مبيكي في الصفاقة: ما سيبتقى الآن.. هو مناقشة الخطوات المتعلقة بالمورد الذي يتعين مطالبة شركات النفط فيه بالاستعداد لاستئناف الانتاج والتصدير. واكد اموم ايضا دعوات لهيئة تحكيم لحل خلاف بشأن وضع حدودها المشتركة. واتهم ايضا الخرطوم بالاحتفاظ بقوة شرطة في منطقة اببي الحدودية المتنازع عليها على الرغم من طلبات الامم المتحدة لانسحاب الجنابيين بشكل كامل. وقال مبيكي: ان المحادثات بشأن الحدود المشتركة بين البلدين لم يتم الانتهاء منها بعد في حين رغم انه

استفار امني بالعاصمة الليبية بعد يوم متفجر



■ طرابلس/وكالات
عقد أعضاء عرقفة عمليات طرابلس التابعة لوزارة الداخلية الليبية اجتماع لوضع اليّة عمل خلال الفترة القادمة. وذكر المتحدث باسم العرقفة خالد الطمريني لوكالة انباء الإمارات ان الاجتماع جاء بهدف وضع خطة أمنية بالاتفاق مع كافة الأجهزة الأمنية والتعاون مع رجال المرور والكتائب الأمنية الخاصة والتابعة لوزارات الداخلية والأركان والعمل. واذاف الطمريني أن طرابلس ستشهد تشديدا أمنيا مكثفا ابتداء من الأحد من خلال دوريات وعبوات تنتشر في كافة المناطق والاحياء السكنية. مشيرا إلى أن هذه الدوريات ستكون على فترات بحيث تكون طوال الليل والنهار. وطلب الطمريني بضرورة تعاون المواطنين الليبيين مع عناصر الأمن من خلال إبراز مستنداتهم الشخصية وترجمة لوحات السيارات الخاصة بهم وعدم ارتكاب مخالفات من شأنها إثارة الفوضى داخل المدينة. وجاء هذا التشديد الأمني بسبب تلك التفجيرات التي تحدث بين الحين والآخر في مدينة بنغازي وانتقالها إلى العاصمة الليبية طرابلس للمرة الأولى بعد إعلان تحرير النراب الليبي. وانفجرت سيارة السبتي في وسط العاصمة الليبية طرابلس حيث جرت صدامات بين شبان كانوا يتنازعون على مكان في السوق، مشيرين إلى سقوط جريح. وقال الشاب محمد الذي يقم في حي الرشيد في مكان غير بعيد عن ساحة الشهداء ان "اشتباكات جرت بين شبان كانوا يتنازعون على مكان في السوق". واذاف أنهم تبادلوا اطلاق النار وريشقوا مادة هلامية متفجرة تستخدم في صيد السمك عادة، موضحا ان اعمال العنف هذه جرت فجرا. وجر انفجار سيارة نجح من المادة الهلامية المتفجرة على الاربع، المنطقة نفسها. وقال حارس في قاعدة للشرطة العسكرية على بعد بضعة امتار عن نطاق الانتحار ان "الانفجار ادى إلى تفتيح سيارة من نوع هوندا سيفيك: مرجحا ان يكون الانفجار نجح عن متفجرات تستخدم في صيد السمك".